

اذا اظهرت في الفضل كل عريضة
 نعين فيها العين كل عجيبة • اذا رددت الافكار فيها الاكابر
 لقد بلغت في الطبع لطفانصاها
 وردت المطبع الكمال انقلانها
 وسدت الاتراك فيها قباها
 وكتب بالحرف الصنود ترايقا • بمصر وسعتها من النيل فارس
 فلاح عليها للتاج شواهد
 ورد الى العزان ما هو بايد
 هنالك حظي بالدر من فوجها
 فاضح له عنها من الحرطارد • وامسح له فيها من البرد عمار
 تروى بعبث المزن فيها الكاكت
 فاضح لها من ذاك بالروح نافر
 وامسح لاجبها من السوق ما عيت
 هنالك طابت نفس من هو حارث • بعلم وقرت عين من هو عار
 تعدل حار منه ثم وبارد
 واضح

٧٩
 واصبح محلول القوي وهو عاقد
 فيالك تركبا دعه القواعد
 فبيننا تراه وهو بالريح صاعد • تراه سحابا وهو بالقطر نا
 يجمع فيها ما تغرق من هنا
 وادرك منها طالع الحكمة المنى
 بما مال دنيا باجتهاد بلاونا
 فيالك من ارض تساوي ذوق الغني • على الزهد في احيائها والمفا
 لها شاهد من ظاهر الحال باطن
 فبارزه من سدة اللطف كامن
 فيالك ارضا عندها الخطاطين
 من الذهب الا برز فيها معادن • حمتها عن الجبال زنج اشاور
 اذا اوضحت في وضعها سلكس
 وحين تغني نوارها تغلس
 فكم خبرت فيها عقول وانفس
 معادن تحميها من الصين هومس • ويدار عنها من سفالة ارس